تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة سبأ - الآيات : 15 - 19

لقد كان لسبأ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور ، فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي أكل خمط وأثل وشيء من سدر قليل ، ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي إلا الكفور ، وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي وأياما آمنين ، فقالوا ربنا باعد بين أسفارنا وظلموا أنفسهم فجعلناهم أحاديث ومزقناهم كل ممزق إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور

( سبأ : 15 - 19 )

شرح الكلمات:

لقد كان لسبأ في مسكنهم : أي لقد كان لقبيلة سبأ اليمانية في مسكنهم.

آية : أي علامة على قدرة الله وهي جنتان عن يمين وشمال.

بلدة طيبة ورب غفور : أي طيبة المناخ بعيدة عن الأوباء وأسبابها، والله رب غفور.

فاعرضوا : أي عن شكر الله وعبادته.

سيل العرم : أي سد السيل العرم.

ذواتي أكل خمط وأثل : أي صاحبتي أكل مر وبشع وشجر الأثل.

ذلك : أي التبديل جزيناهم بكفرهم.

القرى التي باركنا فيها : هي قرى الشام المبارك فيها.

قرى ظاهرة : أي متواصلة من اليمن إلى الشام.

وقدرنا فيها السير : أي المسافات بينها مقدرة بحيث يقيلون في قرية ويبيتون في أخرى.

فجعلناهم أحاديث : أي لمن جاء بعدهم أي أهلكناهم ولم يبق منهم إلا ذكرهم متداولا بين الناس.

ومزقناهم كل ممزق : أي فرقناهم في البلاد كل التفرق.

إن في ذلك لآيات : أي في ذلك المذكور من النعم وسلبها لعبرا.

لكل صبار شكور : أي صبار على الطاعات وعن المعاصي شكور على النعم.